



## كنز المعلومات الدينية

إعداد الداعية: محمد أحمد نعيم

### أولاد النبي ﷺ

أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها، وهنّ:  
الأولى: السيدة زينب رضي الله عنها؛ وهي أكبرهن، وولدت قبل عشر سنوات من البعثة. زوّجها ﷺ بأبي العاص بن الربيع ؓ، الذي كان ابن شقيقة خديجة رضي الله عنها، والذي جاء في أسارى بدر، فأطلق رسول الله ﷺ سراحه بشرط أن يرسل ابنته زينب إلى المدينة بأمان، فرجع وأنجز ما وعد. وقبل أن يطلق سراحه، أرسلت زوجته زينب رضي الله عنها من مكة عقدا لها ليُفتدى به، وهذا العقد كان

مارية القبطية رضي الله عنهما والذي قال عنه ﷺ حين أنزله إلى القبر «لو عاش لكان صديقا نبيا.»

س: هل بلغ أحد منهم سن النضج؟  
ج: لم يبلغ أيّ منهم سنّا يستحق بموجبه صفة الرجل كما قال الله تعالى في وصفه ﷺ ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (الأحزاب: ٤١)

س: كم كان له ﷺ من البنات؟  
ج: كان له أربع بنات؛ وجميعهن من

س: كم أنجب ﷺ من الأولاد الذكور؟

ج: لقد أنجب أربعة أبناء ثلاثة منهم من أم المؤمنين؛ خديجة رضي الله عنها وهم:

الاول: القاسم ولذا كان ﷺ يكنى أبا القاسم، وقد نهي عن هذه الكنية حيث قال:

«سمّوا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي»

الثاني: الطاهر

الثالث: الطيب ويسمى في بعض الروايات عبد الله،

الرابع: إبراهيم. وهو من أم المؤمنين؛



**الرابعة:** السيدة فاطمة رضي الله عنها، وقد ولدت قبل سنة واحدة فقط من البعثة، وهكذا كانت أصغر أخواتها. كانت تكنى أم محمد. تزوجها سيدنا عليّ رضي الله عنه في رمضان المبارك من العام الثاني الهجري، وكان عمرها يومذاك خمسة عشر عاما

وستة أشهر. تعيّن مهرها ٤٨ درهما.

كان رسول الله ﷺ يحبها كثيرا ويورها في بيتها. ولدت بنتين هما: السيدة

زينب رضي الله عنها التي تزوجها عبد الله بن جعفر رضي الله عنه، والسيدة أم كلثوم رضي الله عنها التي تزوجها سيدنا عمر رضي الله عنه. كما ولدت ابنتين هما: سيدنا الإمام الحسن رضي الله عنه، وسيدنا الإمام الحسين رضي الله عنه الذي استشهد في ميدان كربلاء - في العاشر من المحرم سنة ٦١ هـ - ولم يبايع يزيد الذي عينه أبوه معاوية خليفة. توفيت السيدة فاطمة رضي الله عنها في رمضان عام ١١ من الهجرة، وصلى عليها الجنائز سيدنا عليّ رضي الله عنه، ودُفنت في جنة البقيع. لقد كانت أحبّ أولاد النبي ﷺ إليه. كان عمرها وقت الوفاة تسعا وعشرين سنة.

رسول من الله، أصبح أبو لهب من ألد أعدائه على كونه عمّ الرسول، فبأمرٍ منه طلق عتبة السيدة رقية. بعد ذلك تزوجها سيدنا عثمان رضي الله عنه، وكانت رفيقة زوجها في الهجرة إلى الحبشة. وفي الحبشة ولدت له ابنا

## أولاد النبي ﷺ

القاسم - الطاهر - الطيب - إبراهيم

السيدة زينب - السيدة رُقِيَّة - السيدة أم كلثوم - السيدة فاطمة

واحدا يسمى عبد الله، وقد توفي وهو في السادسة من عمره، أما السيدة رقية، فانتقلت إلى رحمة الله تعالى في العام الثاني من الهجرة ودفنت في جنة البقيع، ولم يستطع ﷺ أن يصلي عليها الجنائز لانشغاله في معركة بدر.

**الثالثة:** السيدة أم كلثوم رضي الله عنها، واسمها «آمنة». تزوجها سيدنا عثمان رضي الله عنه في ربيع الأول من العام الثالث الهجري بعد وفاة أختها رقية. وقد ولدت له ابنا وحيدا عاش عامين فقط. وأما هي فتوفيت في شعبان من العام التاسع الهجري. وصلى عليها الجنائز رسول الله ﷺ.

قد أعطتها إياه أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها في جهاز عرسها عند الزواج، فحين نظر رسول الله ﷺ إلى العقد بدأ يذكر خديجة ويفتقدها، واغرورقت عيناه شوقا لها وقال للصحابة: إذا شئتم، يمكن أن تعيدوا لها

تذكارة خديجة، فأعيد إليها. ثم جاء مرة ضمن أسارى سرية زيد بن حارثة، فأجارته السيدة

زينب، وأقرّ رسول الله ﷺ جوارها ونصحها بإكرامه دون أن تلاقيه في الخلوة، فأقام أياما في المدينة ثم رجع إلى مكة، وجاء بعد أيام ليعلن إسلامه، فأعاد إليه رسول الله ﷺ زينب دون أن يجدد عقد القران. توفيت في العام الثامن الهجري وصلى عليها الجنائز رسول الله ﷺ. وتركت ابنا يسمى عليّا وبناتا تدعى أمامة رضي الله عنهما. وتوفي زوجها - أبو العاص رضي الله عنه - في العام الثاني عشر الهجري.

**الثانية:** السيدة رُقِيَّة رضي الله عنها. تزوجها رسول الله ﷺ قبل البعثة بعُتْبَةَ بن أبي لهب. وحين أعلن ﷺ أنه